بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم
«خليجي 21» في البحرين من 5 ـ 18 يناير 2013

كأس الخليج العربي
THE GULF CUP

السعودية والعراق في «لقاء الذكريات»

ياسر القحطاني يعود لقيادة هجوم السعودية بعد غياب طويل

هوار ملا محمد من الأوراق المهمة في تشكيلة العراق

يحن العراق والسعودية الى لقب كأس الخليج، وكل منهما ذاق طعم التتويج ثلاث مرات، وأوقعتهما القرعة معا في مواجهة نارية اليوم في افتتاح مبارياتهما ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وفي حين ان منتخب العراق كان ندا قويا لمنتخب الكويت على الالقاب في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، فان منتخب السعودية تأخر لاحراز لقبه الاول الذي تحقق عام 1994.

والتحق المنتخب العراقي بدورات كأس الخليج في النسخة الرابعة، ولم ينتظر طويلا حتى احرز اللقب وتحديدا في الدورة التالية مباشرة التي احتضنها عام 1979، اتبعه بلقب ثان في الدورة السابعة في عمان عام 1984، وبثالث في النسخة التاسعة في السعودية عام 1988.

اما المنتخب السعودي، صاحب الصولات والجولات بالتأهل الى نهائيات كأس العالم 4 مرات بين عامي 1994 و2006، فانه توج باللقب الخليجي ثلاث مرات، في الدورة الثانية عشرة في الامارات عام 1994، والخامسة عشرة على ارضه في 2002، والسادسة عشرة في الكويت عام 2003.

والتقى المنتخبان ست مرات في دورات الخليج حتى الآن، ويتفوق المنتخب العراقي بأربعة انتصارات مقابل اثنين لنظيره السعودي.

وتعود المرة الاخيرة التي تواجه فيها المنتخبان العراقي والسعودي الى عام 2007 في ابوظبي حين فاز الاخير 1 ـ 0، اذ انهما لم يلتقيا في النسختين الماضيتين.

ويسعى المنتخب السعودي لتعويض الخروج المبكر من بطولة غرب آسيا في الكويت الشهر الماضي، على الرغم من خوض البطولة بالمنتخب الرديف، بعدما فضل اتحاد الكرة السعودي الدفع بالمنتخب الاولمبي مع بعض عناصر الخبرة امثال اسامة هوساوي واحمد الفريدي وبدر الخميس.

كما ان اللقب الخليجي سيكون خير تعويض له عن خروجه من الدور الثالث للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال 2014 في البرازيل، اذ ستكون المرة الثانية على التوالي التي يغيب فيها عن نهائيات كأس العالم.

وفضل مدرب المنتخب السعودي، الهولندي فرانك رايكارد، عدم خوض اي مباراة لفريقه قبل البطولة الخليجية، واكتفى بمعسكر في الدمام بمشاركة 28 لاعبا من بينهم المهاجم المخضرم ياسر القحطاني الذي قرر العدول عن اعتزاله الدولي والمشاركة في «خليجي 21» بناء على رغبة المدرب.

واضطر رايكارد الى استدعاء بدر النخلي الذي شارك في معسكر الدمام بدلا من احمد عسيري الذي تعرض الى اصابة ستبعده عدة ايام.

ومن ابرز الاسماء التي يعول عليها المدرب الهولندي فضلا عن القحطاني، منصور الحربي وتيسير الجاسم وكامل الموسى وسعود كريري واسامة المولد وفهد المولد واحمد عطيف واسامة هوساوي.

منتخب السعودية في مرحلة تجديد بعد ان ضم رايكارد العديد من الاسماء الشابة كيحيى الشهري ومصطفى بصاص وسلطان البيشي وسلمان الفرج وابراهيم غالب ومنصور الحربي ومعتز الموسى الذي لم تتجاوز اعمارهم الـ 24 عاما.

العراق لتجاوز أزمة زيكو

في المقابل، فان المنتخب العراقي يخوض غمار البطولة الخليجية بعد «خضة» في الجهاز الفني تمثلت بمغادرة المدرب البرازيلي زيكو بسبب ملابسات مالية مع الاتحاد العراقي ما ادى الى ارتباك البرنامج الاعدادي ليس لبطولة الخليج وحسب وانما لمسيرة العراق في تصفيات مونديال البرازيل 2014.

كما ان زيكو كان بدأ ثورة التغيير الجذري المفاجئ والسريع في منتخب «اسود الرافدين» استبعد على اثرها العديد من النجوم المعروفين كيونس محمود ونشأت اكرم وهوار محمد.

واسند الاتحاد العراقي المهمة الى مدرب منتخب الشباب حكيم شاكر فقاده في بطولة غرب آسيا في الكويت حيث وصل الى المباراة النهائية قبل ان يخسر امام نظيره السوري بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 1 ـ 1.

وبات حكيم شاكر المدرب العراقي الخامس الذي يقود منتخب بلاده في كأس الخليج بعد الراحل عمو بابا (قاده الى القابه الثلاثة في 79 و84 و1988) وانور جسام (خليجي 10) وعدنان حمد (خليجي 17) واكرم سلمان (خليجي 18).

اعاد شاكر عددا من النجوم الى التشكيلة كنشأت اكرم ويونس محمود وقصي منير وباسم عباس ومهدي كريم وكرار جاسم وهوار ملا محمد.

السعودية — العراق

القناة الثالثة الرياضية الساعة 7:15

رايكارد يثق بقدرات لاعبي «الأخضر»

قال مدرب منتخب السعودية الهولندي فرانك رايكارد إن «الكرة السعودية تمر بمرحلة انتقالية تعتمد على الإحلال والتجديد لتكوين منتخب للمستقبل، وفي الوقت ذاته الاستعداد للمشاركات المقبلة من خلال تحقيق الانسجام بين اللاعبين بالاعتماد على طريقة لعب منظمة تعطي المنتخب السعودي هوية يمكنه من خلالها التنافس بقوة في المستقبل وكذلك إعطاء اللاعبين فرصة لإثبات المستويات التي قدموها مع أنديتهم».

وأكد أنه «يسعى للاستفادة من دورة الخليج في اكتشاف عناصر صاعدة»، وشدد «على ثقته في قدرة المنتخب السعودي على المنافسة على لقب البطولة».

استبعاد عسيري عن السعودية للإصابة

أعلن مدرب منتخب السعودية الهولندي فرانك ريكارد استبعاد المدافع الدولي احمد عسيري النهائية عن المنتخب في البطولة مقلصا عدد اللاعبين بالقائمة الى 23 لاعبا.

وقدم المسؤولون عن المنتخب السعودي التماسا للجنة الفنية التابعة للجنة المنظمة لخليجي 21 تضمن تراجعا عن قرار سابق اتخذه المدرب ريكارد حينما ابعد المهاجم بدر النخلي لكن اصابة مدافع اتحاد جدة عسيري اجبرته على التراجع عن قراره.

شاكر: الأجواء تبعث على الارتياح

أبدى مدرب منتخب العراق حكيم شاكر تفاؤلا بقوله «المنتخب يمر بفترة يبدو فيها أكثر تماسكا وأفضل استقرارا، وايجابية المعسكر التدريبي في الإمارات قبل انتقالنا الى المنامة أخذت تنعكس على طبيعة أداء اللاعبين، فما أشاهده الآن يبعث على الارتياح».

دورة الخليج انطلقت من المنامة وعادت إلى المنامة

الحديث عن دورات الخليج يحتاج الى الكثير من الصفحات، ودورة الخليج الاولى التي انطلقت بالمنامة عام 1970 تختلف كثيرا عن دورة الخليج الـ 21 التي عادت لمملكة البحرين لاحتضانها من جديد بعد مرور 42 عاما على ولادة دورات الخليج ويقول الزميل صلاح رشدي فقد تابعت دورة الخليج الاولى اثناء احترافي في نادي النجمة اللبناني وبعدها حضرت الى الكويت بناء على دعوة من الشهيد فهد الاحمد وتعاقدت مع نادي اليرموك الذي كان يضم نجوما عديدة منهم جواد خلف وشقيقه سلمان خلف وعبداللطيف الرشدان وسهيل صالح وسعد فرحان ومرضي وفايز مرزوق والحارس محمد بلاش السوداني والمرحوم جابر يحيي لاعب المحلة المصري وكان يدرب الفريق المدرب التشيكي ميلان ثم تولى الكابتن جاسم السبتي قيادة الفريق الذي كان يتدرب على ملعب مركز شباب الدعية «اتحاد كرة اليد الحالي». وكان نجوم مصر حسن شحاتة يلعب مع كاظمة وطه بصري وحارس المرمى سمير محمد علي مع النادي العربي وعمر النور مع الكويت وغيرهم من اللاعبين المصريين ببقية الاندية الكويتية وكان يدرب منتخب الكويت المدرب اليوغسلافي بروشيتش ويساعده المصري طه الطوخي ونجحا في قيادة المنتخب الكويتي في الفوز باول دورة خليجية بالمنامة وكانت معظم الملاعب في ذلك الوقت رمليه.

صلاح رشدي

كانت منقولة إذاعياً فقط

الطرابلسي: لم نتأثر بلعبنا على الرمل في «خليجي 2»

أحمد الطرابلسي أحد أساطير الكرة الخليجية

كثيرا ما تواجه النجوم في مختلف البطولات التي يشاركون فيها مواقف احيانا تكون طريفة ومضحكة، وأحيانا اخرى تكون محرجة، ربما لا يستطيعون البوح بها واعلانها الا بعد فترة طويلة بعد ان تكون نسيت، الا انهم لا يستطيعون نسيانها.. ونجوم الازرق عبر تاريخ الكرة الكويتية مرت بهم تجارب ومواقف كثيرة خاصة في بطولة كأس الخليج افصحوا لنا عنها.

لاتزال ذكرى «خليجي 2» التي اقيمت في السعودية عالقة في ذهن الحارس العملاق احمد الطرابلسي احد ابرز النجوم الذين انجبتهم دورات الخليج وشكل وحده مدرسة قائمة بذاتها لحراسة المرمى تأثر بها من بعده العديد من الحراس، ولم يسقط الطرابلسي من ذاكرة نجوم الدورة المتعاقبين عليها بل ان مجرد التسجيل في مرماه كان غاية كبيرة في نفوس المهاجمين لتكتب شهادات ميلادهم كنجوم.

وقال الطرابلسي: ان مشاركتي الاولى في البطولة كانت في انطلاق الدورة الثانية في السعودية مع جيل من اللاعبين العمالقة الذين لاتزال ذكراهم عالقة في اذهان الجماهير الكويتية كما ان الدورة كانت انطلاقة لعدد من المواهب الجديدة كان منهم الاسطورة جاسم يعقوب والنجم علي الملا والرائع فاروق ابراهيم وكان شعورنا رائعا بالفوز باللقب.

واضاف الطرابلسي ان الدورة كانت مثيرة بالنسبة لنا كونها الاولى لنا في مسيرتنا نحو الدورات والبطولات التي تلتها ودخلنا المباريات بروح الشباب الطامح للمنافسة بقوة ولم نتأثر من اللعب على «الرمل» بل كنا اكثر اصرارا وحماسا وكان اللاعب اذا اصيب يكمل المباراة دون الالتفات الى الاصابة التي يخلفها السقوط على الرمال والتي كانت في بعض الاجزاء من الملعب مليئة بالحصى.

واوضح الطرابلسي بالقول ان هذه البطولة لاتزال عالقة في ذهني لانها كانت تنقل للجمهور عبر الاذاعة فقط لعدم وجود امكانية للنقل التلفزيوني بل تسجل وترسل للدول لتعرض في اليوم الثاني وعلى الرغم من ذلك كان التنافس كبيرا بين اللاعبين لابراز مواهبهم كما ان البطولة شهدت انسحاب البحرين منها وكانت المنافسة على اللقب محصورة بيننا وبين المنتخب السعودي الشقيق حيث جمعتنا المباراة الاولى مع الاخضر وانتهت بالتعادل 2 ـ 2 وكانت المباراة مثيرة للغاية لكن النتيجة سببت ضغطا كبيرا على المنتخبين لان الفارق في الاهداف ضد المنتخبات الاخرى سيحسم اللقب للمنتخب الفائز وبالفعل تمكنا من الاحتفاظ باللقب بفارق 4 اهداف. واشار الطرابلسي الى ان لدورات الخليج الاثر الكبير على تطور اللعبة في المنطقة، وقال: نحن كرعيل اول من اللاعبين شهود على التطور الذي حدث في الملاعب في كل دول الخليج والسبب هو الدورة اذ ان الدول اعطتها الاهتمام اللائق من حيث انشاء المنشآت والملاعب كما ان اللاعبين انفسهم ينتظرونها بفارغ الصبر للكشف عن مواهبهم ولذلك كنا نشاهد في كل بطولة ميلاد نجم جديد.

● مبارك الخالدي